

## الأغاني

شعرا وغنى فيه ونسبه إليه فلم يشكك أحد سمعه أنه له ولا فطن لما فعل أحد إلا من حصل شعر ذي الرمة كله ورواه فسئل أبو خالد عن هذا الشعر فقال .

( ومَدْرَجَةٌ لِلرَّيحِ تَدِيهَاءَ لَمْ تَكُنْ ... لِيَجْشَمَهَا زُمْسِيْلَةٌ غَيْرُ حَازِمٍ ) .

( يَضِلُّ بِهَا السَّارِي وَإِنْ كَانَ هَادِيًا ... وَتَقْطَعُ أَنْفَاسَ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ ) .

( تَعَسَّفْتُ أَفْرِي جَوْزَهَا بِشَمْلَةٍ ... بَعِيدَةٍ مَا بَيْنَ الْقَرَا وَالْمَنَاسِمِ ) .

( كَأَنَّ شِرَارَ الْمَرُورِ مِنْ نَيْذِهَا بِهِ ... نَجُومٌ هَوَتْ أَوْخَى اللَّيَالِي الْعَوَاتِمِ ) .

حدثني عمي وأحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا فضل اليزيدي عن إسحاق قال .

غنيت المأمون يوما هذين البيتين .

( لأَحْسَنُ مِنْ قَرَعِ الْمَثَانِي وَرَجْعِهَا ... تَوَاتُرِ صَوْتِ الثَّغْرِ يُقْرَعُ بِالنَّغْرِ ) .

( وَسَكْرُ الْهُوَى أَرْوَى لِعَظْمِي وَمَفْصَلِي ... مِنَ الشُّرْبِ فِي الْكَاسَاتِ مِنْ عَاتِقِ الْخَمْرِ ) .

فقال لي المأمون ألا أخبرك بأطيب من ذلك وأحسن الفراغ والشباب والجدة .

حدثني الصولي قال حدثني الحسين بن يحيى قال